مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

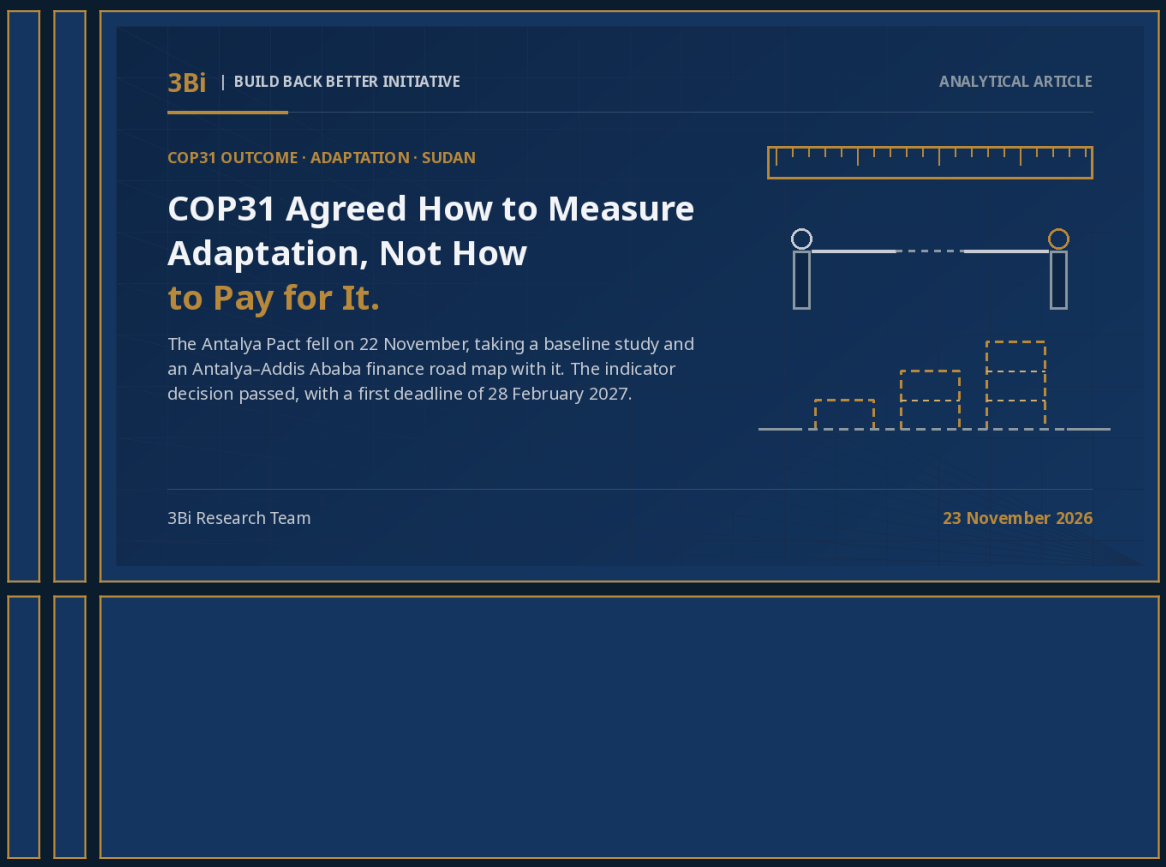

اتفق COP31 على طريقة قياس التكيّف لا على طريقة تمويله.. وطريق السودان إلى أديس أبابا يمرّ عبر هذه الفجوة

3Bi للأبحاث | مقال تحليلي | 23 نوفمبر 2026قيرف

2026-11-23 · 3 □□□□Bi □□□□□□□

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

المقدمة 1
الحجّة 1
لماذا يهمّ القارئ 2
الخاتمة 3
المصادر والتواصل 3

اختُتم COP31 في 22 نوفمبر دون «ميثاق أنطاليا». مرّ قراره بشأن قياس التكيّف ومعه مواعيد نهائية محددة، لكن مقترحَي دراسة خط أساس التمويل وخريطة طريق أنطاليا–أديس أبابا سقطا مع الميثاق. وعلى السودان أن يعمل لسدّ هذه الفجوة قبل COP32.

في 22 نوفمبر 2026، اختُتم COP31 في أنطاليا دون اعتماد قراريه الجامعين، أي «ميثاق أنطاليا»، الذي تضمّن مقترحَي دراسة خط أساس تمويل التكيّف وخريطة طريق أنطاليا–أديس أبابا؛ لكن الأطراف اعتمدت قرارًا بشأن الهدف العالمي للتكيّف ينشئ فريق عمل معنيًا بـ«مؤشرات بيليم للتكيّف». (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | مقال تحليلي | 23 نوفمبر 2026

المقدمة

انتهى COP31 مساء الأحد دون نتيجته الرئيسية. ففي الساعة 7:33 مساءً بتوقيت أنطاليا يوم 22 نوفمبر، وبعد نحو 50 ساعة من الموعد المقرر للختام، أُسدل الستار على المؤتمر دون اعتماد «القرارين الجامعين» (cover decisions) اللذين شكّلا معًا ما سُمّي «ميثاق أنطاليا» (نشرة مفاوضات الأرض الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة، 22 نوفمبر 2026). وقال رئيس المؤتمر مراد كوروم: «أدرك أنه لا يوجد اتفاق على هذا النص، ولهذا السبب لم تُعتمد هذه القرارات» (أخبار الأمم المتحدة، 22 نوفمبر 2026). واعترض الاتحاد الأوروبي وبنما وجزر مارشال والنرويج، وكان السبب الأبرز أن النص لم يذكر الوقود الأحفوري أصلًا («الغارديان»، 22 نوفمبر 2026).

انصبّ معظم التغطية على معركة الوقود الأحفوري. لكن ما يعني السودان أكثر نتيجةٌ أهدأ: فالقرارات التي نجت من أنطاليا تشرح للدول بالتفصيل، ومع مواعيد محددة، كيف سيُقاس التكيّف. أما النص الذي كان سيطلق العمل على طريقة احتساب تمويل التكيّف وإيصاله، فقد سقط مع الميثاق. وهذه هي الفجوة التي سيتعيّن على السودان العمل فيها من الآن حتى COP32 في أديس أبابا.

الحجّة

أولًا، سقط نصف أجندة التكيّف المتعلق بالمال مع «ميثاق أنطاليا». تضمّنت أحدث نسخة منشورة من القرار الجامع الخاص باتفاق باريس، المؤرخة في 22 نوفمبر الساعة 02:00، ثلاثة تكليفات تخص تمويل التكيّف. فقد طلبت من اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل إعداد «تقرير تقني يحدد الخيارات المتعلقة بخط الأساس» لدعوة مضاعفة تمويل التكيّف ثلاث مرات على الأقل بحلول 2035، ليُعرض على COP32 في نوفمبر 2027. ونصّت على مناقشة «مسار تنفيذ لمضاعفة تمويل التكيّف ثلاث مرات بحلول 2035» ضمن برنامج العمل الخاص بتمويل المناخ. وكانت ستطلق «خريطة طريق أنطاليا–أديس أبابا لتمويل التكيّف والصمود» بتوجيه من رئاستي COP31 وCOP32، على أن تُرفع نتائجها إلى COP32 (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، مسودة نص القرار الجامع، نسخة 22 نوفمبر 2026، الساعة 02:00، الفقرات 51–53). وأشارت المسودة نفسها إلى أن احتياجات البلدان النامية من تمويل التكيّف تُقدَّر بنحو 305 مليارات دولار سنويًا حتى 2035 (الفقرة 19). لم يُعتمد شيء من ذلك. وكما لخّص موقع «ذا ديتيل» الجنوب أفريقي، كان الهدف قد انكمش أصلًا من مبلغ سنوي مقترح إلى مزيد من المحادثات حول خط الأساس وطريق الإيصال، «ولم تعتمد الدول حتى هذه التسوية» («ذا ديتيل»، 22 نوفمبر 2026؛ ترجمة 3Bi).

يبقى الالتزام بمضاعفة التمويل ثلاث مرات قائمًا في ذاته؛ فقد أُقرّ في بيليم العام الماضي، وكما قالت الحكومة البريطانية بعد أنطاليا، «ما اتُّفق عليه سابقًا لا يزال متفقًا عليه» (موقع الحكومة البريطانية، 22 نوفمبر 2026). لكنه التزام بلا نقطة انطلاق متفق عليها، ولم تعد هناك الآن عملية رسمية لتحديدها. وخط الأساس هو ما يحدد حجم الطموح: فمضاعفة مبلغ افتراضي قدره 20 مليار دولار ثلاث مرات تعني 60 مليارًا سنويًا، أما مضاعفة 40 مليارًا فتعني 120 مليارًا («بزنس توداي»، 23 نوفمبر 2026). وقد رأت أفريقيا هذا الضعف ومع

ذلك دعمت الاتفاق؛ إذ اعترضت المجموعة الأفريقية على أحكام المضاعفة «التي تفتقر إلى خط أساس واضح» وعلى خريطة طريق «بلا ضمان للتنفيذ»، لكنها أيّدت الاعتماد. أما مجموعة أقل البلدان نموًا فوصفت النص بأنه ضعيف في تمويل التكيّف، وحذّرت من أنه ينقل أعباء أكبر إلى بلدانها (نشرة مفاوضات الأرض، 22 نوفمبر 2026).

ثانيًا، مرّ نصف أجندة التكيّف المتعلق بالقياس، ومعه جدول زمني. اعتمدت الأطراف فعلًا قرارًا بشأن الهدف العالمي للتكيّف (نشرة مفاوضات الأرض، 22 نوفمبر 2026). وينشئ القرار فريق عمل تقنيًا لتحسين البيانات الوصفية والمنهجيات الخاصة بـ«مؤشرات بيليم للتكيّف» البالغ عددها 59 مؤشرًا، التي اعتُمدت في COP30 («آسيا بزنس ديلي» نقلًا عن وزارة المناخ الكورية الجنوبية، 23 نوفمبر 2026). ويتألف الفريق من ستة خبراء ترشّحهم كل مجموعة إقليمية في الأمم المتحدة، إضافة إلى ثلاثة ترشّحهم أقل البلدان نموًا وثلاثة ترشّحهم الدول الجزرية الصغيرة النامية. وآخر موعد للترشيحات 28 فبراير 2027. وسيعرض الفريق نتائجه الأولية في دورة يونيو 2027 في بون، ويسلّم صحائف وقائع وتقريرًا تقنيًا قبل COP32 بأربعة أسابيع، وتنتهي ولايته في نوفمبر 2027. والدول مدعوة حتى 31 أغسطس 2027 إلى تقديم تجاربها في اختبار المؤشرات طوعًا، «بما في ذلك أي تحديات وثغرات واحتياجات»، على أن يُعقد حوار تقني افتراضي بحلول أغسطس 2027 (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، قرار الهدف العالمي للتكيّف، نسخة مسبقة غير محررة، نوفمبر 2026، الفقرات 4–6 و11–27).

أما في شأن المال، فلا يزيد القرار نفسه على التذكير بدعوة بيليم إلى مضاعفة تمويل التكيّف ثلاث مرات على الأقل (الفقرة 49). لكنه يتضمن ضمانة مهمة للبلدان ذات البيانات الشحيحة: فتطبيق المؤشرات والإبلاغ عنها «لا يكون شرطًا مسبقًا للحصول على التمويل» (الفقرة 48). وإذا قُرئت النتائج معًا، فإن COP32 سيتسلّم حزمة تقنية مفصّلة عن طريقة عدّ التكيّف، دون أي تقرير مُلزَم عن طريقة عدّ المال، ما لم تُعِد الأطراف هذه المسألة إلى جدول الأعمال.

وتقدّمت قناة تمويلية واحدة. فقد اتفقت الأطراف على أن يخدم صندوق التكيّف اتفاق باريس حصريًا بمجرد تسييل أول حصة من عائدات سوق الكربون الجديدة بموجب المادة 6.4. وسيحصل الصندوق على حصة إلزامية قدرها 5% من هذه العائدات، إضافة إلى موارد طوعية بموجب المادة 6.2، وسيتألف مجلسه من 17 عضوًا بينهم مقعد لأقل البلدان نموًا. ويقول الصندوق إن مشاريعه قيد الإعداد تبلغ 2.4 مليار دولار (صندوق التكيّف، 22 نوفمبر 2026؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، مشروع قرار بشأن صندوق التكيّف، 21 نوفمبر 2026). غير أن هذا المال مرهون بأسواق كربون لم تبدأ بعد في إنتاجه. وكما ذكرنا في أكتوبر، ليس للسودان مشروع خاص به في الصندوق، ولا جهة وطنية معتمدة تتقدّم بطلب مشروع (3Bi، أكتوبر 2026).

ثالثًا، وقف السودان على أكثر من جانب في الانقسام الأخير، والمحطة التالية مؤتمر أفريقي. السودان واحد من 44 عضوًا في مجموعة أقل البلدان نموًا (مجموعة أقل البلدان نموًا، اطّلعنا عليه في 23 نوفمبر 2026)، وهو أيضًا عضو في المجموعة الأفريقية وفي جامعة الدول العربية. وفي الجلسة الختامية لم تتحدث هذه المجموعات بصوت واحد: أيّدت المجموعتان الأفريقية والعربية الاعتماد رغم اعتراضاتهما، بينما حذّرت أقل البلدان نموًا من التراجع عن اتفاقات سابقة (نشرة مفاوضات الأرض، 22 نوفمبر 2026). وقالت غانا، متحدثة باسم المجموعة الأفريقية: «لطالما اختارت أفريقيا أن تبني تعددية الأطراف بدل أن تنسحب منها» («الغارديان»، 22 نوفمبر 2026؛ ترجمة 3Bi). وحين تنقسم المجموعات التي تنتمي إليها دولة ما، قد تذوب أولوياتها في المتوسط العام ما لم تعلنها بنفسها.

وستُعقد الجولة المقبلة في أفريقيا. فـCOP32 والاجتماع التاسع لأطراف اتفاق باريس يُعقدان في أديس أبابا من 8 إلى 19 نوفمبر 2027 (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، قرار COP30 بشأن مواعيد الدورات وأماكنها). وهناك تنتهي «رؤية بيليم–أديس للتكيّف»، وهي العملية الممتدة عامين التي تقف وراء المؤشرات (قرار الهدف العالمي للتكيّف، الفقرة 3). وكانت خريطة الطريق الخاصة بتمويل التكيّف ستعمل بتوجيه مشترك من الرئاسة الإثيوبية، أما الآن فلا ولاية لها.

لماذا يهمّ القارئ

أقوى اعتراض هو أن سقوط القرار الجامع لا يغيّر الكثير: فالالتزامات السابقة قائمة، والقرارات التقنية مرّت، وتحسين القياس يفيد الجميع، بمن فيهم الدول التي تطلب التمويل. وهذه حجة وجيهة، ولا تقول 3Bi إن العمل على المؤشرات إلهاء. لكن نقطتنا أضيق: فالقياس دون خط أساس متفق عليه للتمويل يُنتج أدلة دقيقة على فجوات تكيّف لا يتحمّل أحد واجبًا واضحًا بسدّها. وفي 7 نوفمبر دعونا السودان إلى

المساعدة في تثبيت خط الأساس قبل أنطاليا (3Bi، 7 نوفمبر 2026)، فانتهت أنطاليا دون حتى تكليف بدراسته. ولا بد الآن من إعادة بناء هذا العمل عبر جدول الأعمال الاعتيادي.

إن كنت تعمل في المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، جهة الاتصال الوطنية للسودان لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، أو في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، أو ضمن فريق التفاوض السوداني، فهذه أربع خطوات:

أولًا، قبل 28 فبراير 2027، رشّحوا خبيرًا سودانيًا لفريق العمل المعني بالمؤشرات عبر المجموعة الأفريقية أو مجموعة أقل البلدان نموًا. ففي أكتوبر دعونا السودان إلى دعم إنشاء الفريق وتقديم مرشّح (3Bi، أكتوبر 2026)، والآن صار للأمر موعد نهائي. وهو الموعد نفسه الذي تُغلق فيه المدخلات إلى التقييم العالمي الثاني (3Bi، 19 نوفمبر 2026).

ثانيًا، قبل 31 أغسطس 2027، قدّموا تجربة السودان في اختبار ولو عدد قليل من المؤشرات. فالقرار يطلب التحديات وثغرات البيانات والاحتياجات إلى جانب النتائج، ما يعني أن لدى الدولة ذات البيانات المحدودة ما يفيد الإبلاغ عنه، والقرار ينص على أن الإبلاغ لا يمكن أن يصبح شرطًا للتمويل.

ثالثًا، في دورة يونيو 2027 في بون، اعملوا عبر مجموعة أقل البلدان نموًا والمجموعة الأفريقية لإعادة خط أساس المضاعفة إلى مسار رسمي، سواء ضمن برنامج العمل الخاص بتمويل المناخ أو لدى اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، حتى يتسلّم COP32 خيارات خط الأساس مكتوبة. واطلبوا من الرئاسة الإثيوبية المقبلة أن تجعل تمويل التكيّف أولوية لرئاستها، كما كانت خريطة الطريق الساقطة ستفعل.

رابعًا، استثمروا العام المقبل في الاستعداد للمرحلة الجديدة لصندوق التكيّف، وذلك ببدء اعتماد جهة وطنية، حتى يتمكن السودان من الاستفادة مباشرة من أي أموال جديدة تأتي من سوق الكربون، بدل المرور عبر أكثر القنوات ازدحامًا.

الخاتمة

سيُذكر COP31 بالاتفاق الذي لم يُبرم بشأن الوقود الأحفوري. لكن النتيجة الأبقى بالنسبة إلى السودان هي هذا الانقسام: فقواعد قياس التكيّف اعتُمدت ومعها مواعيد نهائية، أما مقترحات تمويله، ومنها دراسة خط الأساس وخريطة طريق أنطاليا–أديس أبابا، فقد ضاعت مع الميثاق. وستُختتم عملية القياس في أديس أبابا. أما حسم مسألة المال هناك أيضًا فيتوقف على ما تعيده دول مثل السودان إلى الطاولة خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة. وسنتابع ترشيحات فريق العمل، وجدول أعمال بون، وأي تحرّك لإحياء العمل على خط الأساس.

المصادر والتواصل

المصادر الأولية: نشرة مفاوضات الأرض (IISD ENB)، «أبرز أحداث 22 نوفمبر 2026 وصوره»؛ أخبار الأمم المتحدة، «COP31 ينتهي دون ميثاق مناخي فيما يحذّر الأمين العام من أنه 'لا غموض في العلم'»، 22 نوفمبر 2026؛ «الغارديان»، «انهيار محادثات COP31 مع رفض الاتفاق الرئيسي»، 22 نوفمبر 2026؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، مسودة النص المُعدّ في إطار مشاورات رئاسة COP31 بشأن القرار الجامع (CMA)، نسخة 22 نوفمبر 2026 الساعة 02:00؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، القرار -CMA.8/ بشأن الهدف العالمي للتكيّف، نسخة مسبقة غير محررة، نوفمبر 2026؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، مشروع القرار -CMP.21/ بشأن المسائل المتعلقة بصندوق التكيّف (FCCC/KP/CMP/2026/L.4، 21) نوفمبر 2026؛ صندوق التكيّف، «COP31 يستكمل انتقال صندوق التكيّف إلى خدمة اتفاق باريس حصريًا»، 22 نوفمبر 2026؛ «ذا ديتيل»، «انهارت محادثات المناخ بعد أسبوعين.. وجنوب أفريقيا تحتاج أكثر من 250 مليار راند للتكيّف»، 22 نوفمبر 2026؛ «آسيا بزنس ديلي»، تقرير عن نتائج COP31 نقلًا عن وزارة المناخ والطاقة والبيئة الكورية الجنوبية، 23 نوفمبر 2026؛ «بزنس توداي»، «COP31 يتعهد بمضاعفة تمويل التكيّف ثلاث مرات بحلول 2035 لكنه يترك سؤالًا حاسمًا بلا إجابة»، 23 نوفمبر 2026؛ موقع الحكومة البريطانية، «نتائج COP31: إجابات عن أسئلتكم»، 22 نوفمبر 2026؛ مجموعة أقل البلدان نموًا، قائمة الأعضاء (اطّلعنا عليها في 23 نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، قرار COP30 بشأن

مواعيد الدورات المقبلة وأماكنها؛ منشورات 3Bi في أكتوبر و7 نوفمبر و19 نوفمبر 2026. اقتُبست فقرات القرار الجامع من نسخة الساعة 02:00 بتاريخ 22 نوفمبر، وهي أحدث نسخة تمكّنا من التحقق منها. وقد تختلف صياغة النص الذي عُرض على الجلسة الختامية، لكن «ذا ديتيل» و«بزنس توداي» تصفان تقرير خط الأساس وخريطة الطريق ذاتيهما في القرار النهائي المقترح. واستُند في قرار صندوق التكيّف إلى مقترح الرئيس وإلى بيان الصندوق عن اعتماده، وفي قرار الهدف العالمي للتكيّف إلى النسخة المسبقة غير المحررة. والاقتباسات من المصادر الإنجليزية ترجمة 3Bi. للاستفسار عن المنهجية أو لاقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق الأبحاث في 3Bi عبر 3bisudan.org.

أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: مقال تحليلي، 23 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3bisudan.org ،(3Bi،ثاحبأل 3Bi لقيرف
الناشر: (3Bi)لضفأل اوح نءانبل اةردابم